السكان، الدينامية

مقدمه :

تهتم ديناميه السكان بدراسه التغييرات العدديه الناتجه عن الخصوبه والوفاة والهجرة ويتميز القرن 20 بظاهرة الإنفجار الديمغرافي مما نتج عنه عدة مشاكل إجتماعيه واقتصاديه وبيئيه تعاني منها الدول الناميه على الخصوص. مما حتم عليها وضع السياسه السكانيه ضمن اهتماماتها الرئيسيه.

1/. عرف النمو الديمغرافي لساكنه العالم تطورا كبيرا :

* تميزت الفترة الممتدة ما بين 1950 و 2000 بإنفجار ديمغرافي :

الإنفجار الديمغرافي هو ظاهرة التطور الهائل والسريع الدي طرا على وتيرة ساكنه العالم وخاصه في البلدان الناميه انطلاقا من منتصف ق 20 وسبب هدا الإنفجار هو ارتفاع معدل الخصوبه ودلك سبب تحسن الظروف الصحيه (التلقيح مما يساعد إلى التحكم في الامراض ونمو الإنتاج الفلاحي (للسقي المبيدات الحشرات لاسمدة) مما ادى إلى انخفاض الجماعه وتحسين الظروف المعيشيه فتراجعت الوفياة بشكل كبير.

* يختلف معدل التزايد الطبيعي من منطقة لأخرى :

– ترتفع نسبة التزايد الطبيعي للبلدان النامية لا سيما بقارة إفريقيا وذلك بارتفاع نسبة الولادات وانخفاض نسبة الوفيات، في حين تنخفض هذه النسبة في البلدان المتقدمة وذلك بسبب إنخفاض معدلات الخصوبة، وارتفاع متوسط سن الزواج ونسبة العزوبة، انتشار مساهمة المرأة في النشاط الإقتصادي والتوجيه نحو التمتع إلى حد أقصى في الحياة، انتشار موانع الحمل كطرق لتحيد النسل.

– ينتج عن انخفاض معد التزايد الطبيعي بالبلدان المتقدمة شيخوخة المجتمع وينعكس ذلك سلبيا وإيجابيا : بسبب انخفاض الضغط على التمدرس وتأمين فرص الشغل وسلبيا لأن المجتمع يفقد ديناميته وتضعف به روح المبادرة والتجديد.

– البلدان النامية : ارتفاع معدل التزايد الطبيعي بها يساهم في تكريس التخلف وتفاقم المشاكل الإقتصادية والإجتماعية – نقص التغديه، البطاله، عدم توفر فرص كافيه للتمدرس، تدهور البيئه وهدا التفاوت في النمو الديمغرافي بين العالم III، البلدان المتقدمه توضعه نظريه الإنتقال الديمغرافي.

* تبرز نظريه الإنتقال الديمغرافي تطور وتيرة التزايد الطبيعي في العالم :

الانتقال الديمغرافي نموذج يبين وتيرة التزايد الطبيعي للسكان وتعتمد على قياس معدل الولادات والوفيات الخام لتحديد نسبه التزايد الطبيعي للساكنه والتعبير عن الإنتقال من نظام ديمغرافي تقليدي إلى نظام ديمغرافي عصري.

- النظام الديمغرافي التقليدي : يتميز بخصوبه مرتفعه وبتراوح بين 35 في المائه و 55 في المائه والوفيات هي الاخرى مرتفعه ما بين 30 و 55 مما يجعل التزايد الطبيعي جد ضئيل يعبر عن التوازن بين نسبه الخصوبه والوفاة.

- الإنتقال الديمغرافي : يتسم باختلاف التوازن بين الولادات والوفيات في مرحلتين : الاولى تعرف انخفاض سريعا للوفيات في حين الخصوبه تقل عن مستواها السابق مما يؤدي إلى نمو ديمغرافي سريع . المرحله الثانيه تعرف تناقصا سريعا للخصوبه في حين تستمر الوفيات إدن التزايد الطبيعي منخفض.

- النظام الديمغرافي العصري : يتميز بالتوازن بين الخصوبه (الولادات والوفيات) .

http://netcour.online.fr

2/. تختلف خصائص البنيه العمريه لساكنه العالم بين الدول المتقدمه والناميه :

* دراسه بنيه هرم اعمار ساكنه العالم :

هرم الاعمال هو تمتيل مبياني يعطي صورة عن توزيع بنيه السكان حسب فئات الاعمار وحسب الجنس.
الخاصيه العمريه التي تميز بنيه ساكنه العالم هي علبه فنه الشباب على فنه الشيوخ وكدلك ارتفاع نسبه الاطفال بشكل كبير.

* هرم اعمار اروبا يعكس ارتفاع نسبه الشيوخ وقله الاطفال :

- هرم اعمار إفريقيا يتميز بقمه حادة وقاعدة عريضه تعكس ارتفاع عدد الاطفال وقله الشيوخ.
- العوامل المتحكمه في تبيان البنيه العمريه للسكان بين البلدان الناميه والبلدان المتقدمه هي عوامل اجتماعيه واقتصاديه.
- تدني نسبه العزوبه، ارتفاع نسبه الخصوبه او انخفاضها، ارتفاع متوسط الزواج ومشاركه المراة في النشاط الإقتصادي.
- هدم اعمار البلدان المتقدمه تنتج عنه شيخوخه المجتمع وبالتالي تراجع ديناميتيه المرتبط اساسا بفئه الشباب.
-هرم اعمار البلدان الناميه تنتج عنه البطاله عدم كفايه الحزمات الصحيه وقله فرص التمدرس.

3/. إدراك حجم المشاكل المترتبة عن النمو الديمغرافي السريع لساكنة العالم .

* المشاكل الإقتصادية الناتجة عن النحو الديمغرافي :

– كثرة عدد الشباب وطالبي العمل مما أدى إلى المحافظة على المستويات الحالية لعدد سكان مضاعف ورفع عدد المدارس .
– ظهور انحرافات وانعدام الأمن نتيجة انتشار البطالة
- ضعف المردود الزراعي
– ضعف المستوى المعيشي .

* المشاكل الإجتماعية :

- انتشار أحياء الصفيح الهامشية
- انتشار عادات وتقاليد البوادي في المدينه
- ادى الهجرة الخارجيه إلى اللجوء لاساليب مختلفه لفرض الدات ومنها الإجرام المتجارة في المخدرات والإرهاب والفوضى الإجتماعيه النفسيه للمهاجر .

* المشاكل البيئيه :

تعاني جل الدول الصناعيه ودول العالم III من المشاكل البيئيه فهي مشكله تعاني منها البشريه إلى حد الان. وقد زاد من تفاهم هده المشكله بالنسبه لبلدان الجنوب ظاهرة الإنفجار الديمغرافي التي تشكل ضغط متزايدا على الموارد البيئيه، مما يؤدي إلى الإسراع باستنزافها .

خاتمة :

يمكن هدا الدرس من معرفه الديناميه التي تحكم النمو الديمغرافي لسكان العالم ومعرفه امتدادات دلك من خلال توزيع السكان على سطح الكرة الارضيه بشكل متفاوت.

http://netcour.online.fr